الأمم المتحدة

A/60/911–S/2006/450

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 June 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الستون
البند ٤٠ من جدول الأعمال
الحالة في الأراضي المحتلة بأذربيجان

مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

رسالة مؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه بيان السيد إلمار ماماديـاروف، وزير خارجية جمهورية أذربيجان، المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، فيما يتعلق بالحرائق الضخمة المستمرة المشتعلة في الأراضي المحتلة التابعة لأذربيجان، مع صور مأخوذة بواسطة السواتل للحالة على الأرض (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بصورة عاجلة بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة في إطار البند ٤٠، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار **علييف**
السفير
الممثل الدائم

030706 030706 06-40996 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

بيان وزير خارجية جمهورية أذربيجان

١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

لقد أسفر العدوان الذي تشنه جمهورية أرمينيا ضد جمهورية أذربيجان عن أثر سلبي كبير على الأراضي الأذربيجانية المحتلة.

وللأسف، تظل مطالبات مجلس الأمن بالسحب الفوري والكامل وغير المشروط لجميع القوات المحتلة من الأراضي الأذربيجانية دون استجابة، وشجع عدم وجود رد فعل ملائم أرمينيا على مواصلة أعمالها غير المشروعة في الأراضي المحتلة التابعة لأذربيجان.

إن محاولات أرمينيا ترسيخ نتائج عدوانها المسلح من خلال استغلالها الغاشم للموارد الطبيعية في الأراضي المحتلة ونقل مستوطنين من العرقية الأرمينية إلى تلك الأراضي بأذربيجان، أجبر أذربيجان على توجيه نظر الجمعية العامة إلى المسألة.

لقد أُدرج البند المعنون ''الحالة في الأراضي الأذربيجانية المحتلة'' في جدول أعمال دورتي الجمعية العامة للأمم المتحدة التاسعة والخمسين والستين من أجل تهيئة الفرصة لمواجهة الاحتلال وتبعاته. وأكد تقرير بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا شواغل أذربيجان المتعلقة باستيطان الأرمن في تلك الأراضي، وشدد على عدم جواز تغيير الحالة الديمغرافية فيها.

وأود اليوم توجيه نظر المجتمع الدولي إلى مسألة عاجلة تتطلب النظر فيها واتخاذ إجراء دولي فوري بشأنها.

لقد أصابتنا بالصدمة المعلومات المقنعة عن وقوع حرائق ضخمة في الجزء الشرقي من الأراضي الأذربيجانية المحتلة، ولاسيما الأراضي الجبلية والسهلية المستخدمة في الزراعة وأغراض المعيشة في مقاطعتي أغدام وخوجافند اللتين يحتلهما الأرمن.

لقد حصلنا على صور مرسلة من السواتل لهاتين المقاطعتين، تعطي صورة أكثر تفصيلا لهذه الأعمال الوحشية التي يرتكبها الجانب الأرمني.

ففي تلك المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٣٢,٢ كيلومترا مربعا، دمرت النيران عددا من البلدات، والقرى، والأراضي الزراعية، والمعالم الثقافية والتاريخية، والحيوانات والنباتات، والمساكن، أو أحرقتها.

وأظهرت المقارنة بين الصور المرسلة من السواتل عام ٢٠٠٥ وتلك الواردة عام ٢٠٠٦ أن هذه الأراضي لم تتعرض للحرائق في عام ٢٠٠٥ مطلقا. وهو ما يُثبت حدوث هذه الحرائق خلال عام ٢٠٠٦.

ويؤكد تحليل الصور المرسلة من السواتل أن الحرائق كانت واسعة النطاق وستكون لها عواقب فادحة على كامل النظام الإيكولوجي لتلك الأراضي المحتلة والمنطقة ككل.

وبالإمكان تقسيم كامل المنطقة المحروقة إلى خمسة أجزاء كبيرة ذات مساحات متساوية تقريبا. ويُظهر التركيز الأكثر تفصيلا أن هذه الأجزاء تفصل بينها ممرات ظلت بمنأى عن الحرائق. وتُرى الممرات بوضوح حيث يُثبت عرضها البالغ عدة كيلومترات أنه من غير المحتمل أن تنتشر الحرائق من جزء إلى آخر متجاوزة تلك الممرات.

وفضلا عن ذلك، فإن الحرائق داخل الأجزاء الخمسة الكبيرة هي حرائق موضعية، وتفصل بينها طرق وقنوات ومناطق أخرى غير محترقة. ومن ثم، فمن الواضح أن عمليات إشعال متزامنة حدثت في عدة مناطق منفصلة عن بعضها، ويعطي طابعها المتسم بالضخامة والاستهداف سببا منطقيا للإيحاء بأنها من صنع الإنسان وأنها متعمدة.

وحتى لو أحدثتها الطبيعة، فإن أرمينيا بوصفها الدولة القائمة بالاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن إخماد الحرائق.

وبالتأكيد، فإن هذه الأعمال التي تقترفها أرمينيا تمثل انتهاكا جسيما للقانون الإنساني الدولي، ولاسيما اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية.

إنني أناشد المجتمع الدولي بأسره الإعراب عن موقف قوي موحد ردا على الأعمال غير المشروعة التي تقوم بها أرمينيا في الأراضي الأذربيجانية المحتلة، مثل اللجوء إلى إشعال حرائق مدمرة حتى تصبح هذه الأراضي غير صالحة للسكن والزراعة.

وسوف تُحدث الحرائق الضخمة ضررا خطيرا، ولا رجعة فيه إلى حد ما، للنظام الإيكولوجي لتلك الأراضي المحتلة. فلا بد من أن تكون هناك إدانة واسعة النطاق لأعمال التخريب والتدمير هذه. وينبغي أن تكون ثمة استجابة كافية من أجل إخماد النيران وتقييم الضرر الذي لحق بالبيئة في تلك الأراضي.

ضميمة*

* للاطلاع على الصور الأصلية الملونة، وهي في شكل صور للقراءة فقط (PDF)، يرجى الرجوع إلى نظام الوثائق الرسمية (ODS).

جمهورية أذربيجان

أطلس

صور فضائية

١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦

منطقة ناغورني كاراباخ

مناطق الحرائق

Azerbaijan
Naftalan
Talysh
Terter
Terter Region
Kelbajar
Nagorny Karabakh
Agdam
Khankendi
Khojavend
Shusha
Lachin
Fizuli
Goradiz
Djebrail
Gubadli
Zangelan
Guris
ARMENIA
IRAN
Legend
Line of Contact
Region Boundary
State Boundary
1 centimeter equals 3,7 kilometers
0 12.5 25 50 75 100
Kilometers

Azerbaijan
Naftalan
Tapkarakoulu
Talyah
Terter
Terter Region
Kelbajar
Kelbadjar Region
Nagorny
Karabakh
Agdam
Khankendi
Khojavend
Khojavend Region
Shusha
Lachin
Lachin Region
Fizuli
Goradiz
Djebrail
Guris
Gubadli
Zangelan
ARMENIA
IRAN
The general area of zones
of fires of 13220 hectare
Legend
Region Boundary
State_Boundary
1 centimeter equals 3,7 kilometers
0
12,5
25
50
75
100
Kilometers

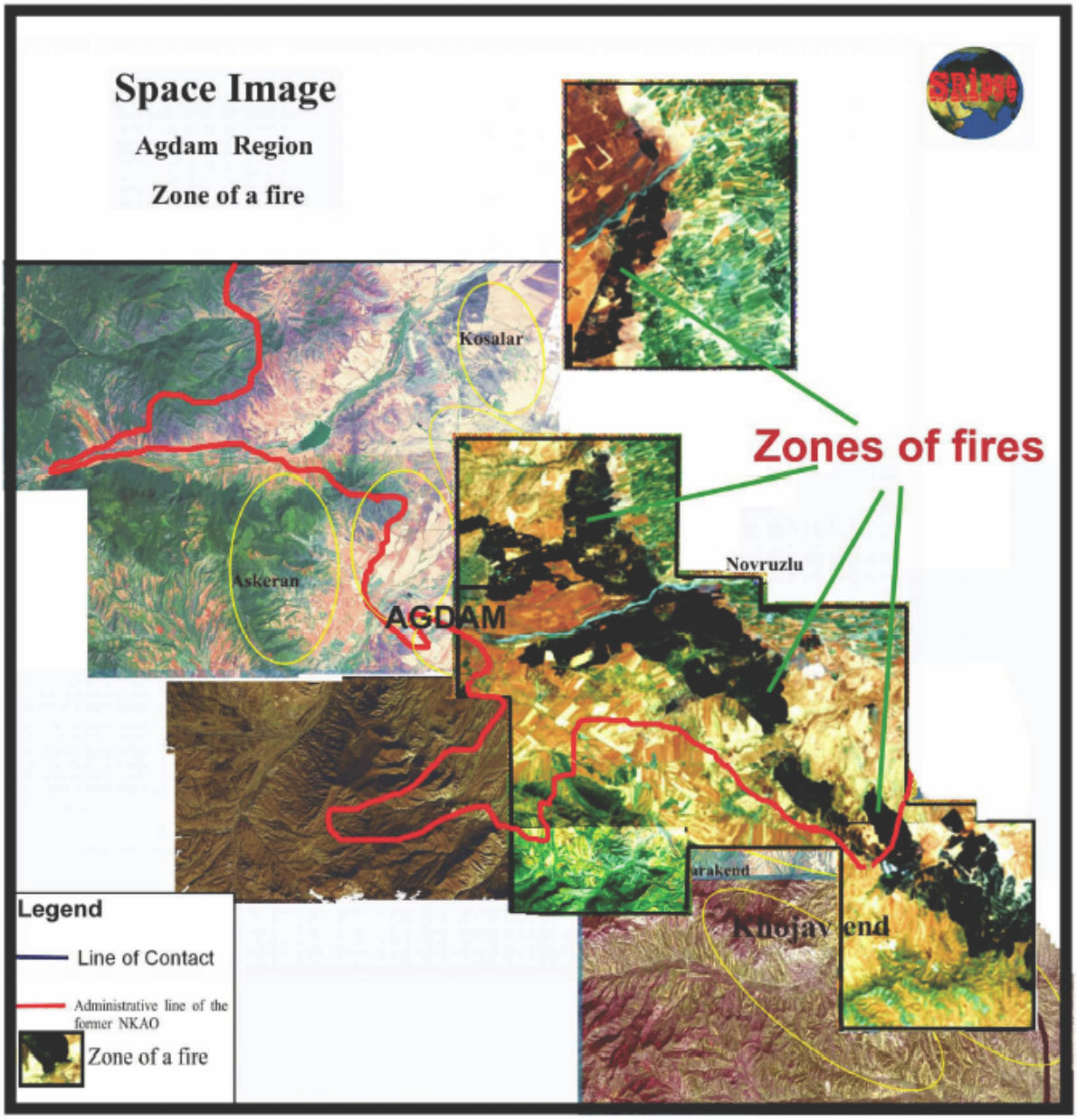
Space Image
Agdam Region
Zone of a fire
Kosalar
Zones of fires
Askeran
AGDAM
Novruzlu
Legend
Line of Contact
Administrative line of the former NKAO
Zone of a fire

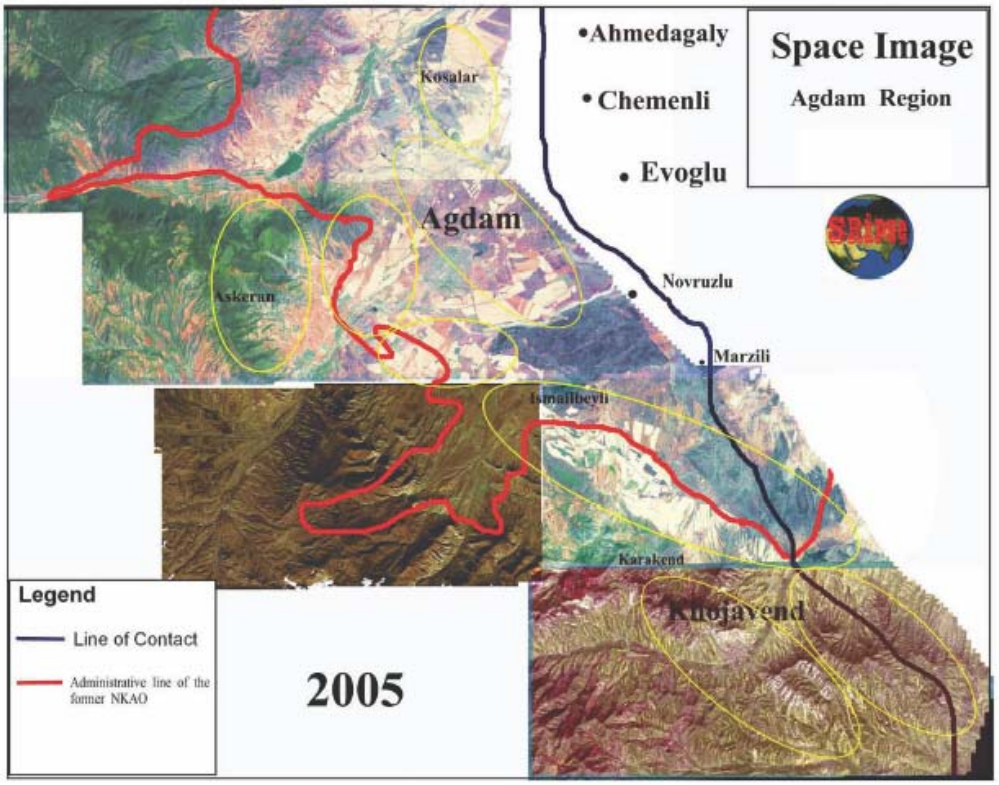
•Ahmedagaly
• Chemenli
• Evoglu
Space Image
Agdam Region
Kosalar
Agdam
Askeran
Novruzlu
Marzili
Ismailbeyli
Karakend
Kuojavend
Legend
Line of Contact
Administrative line of the former NKAO
2005

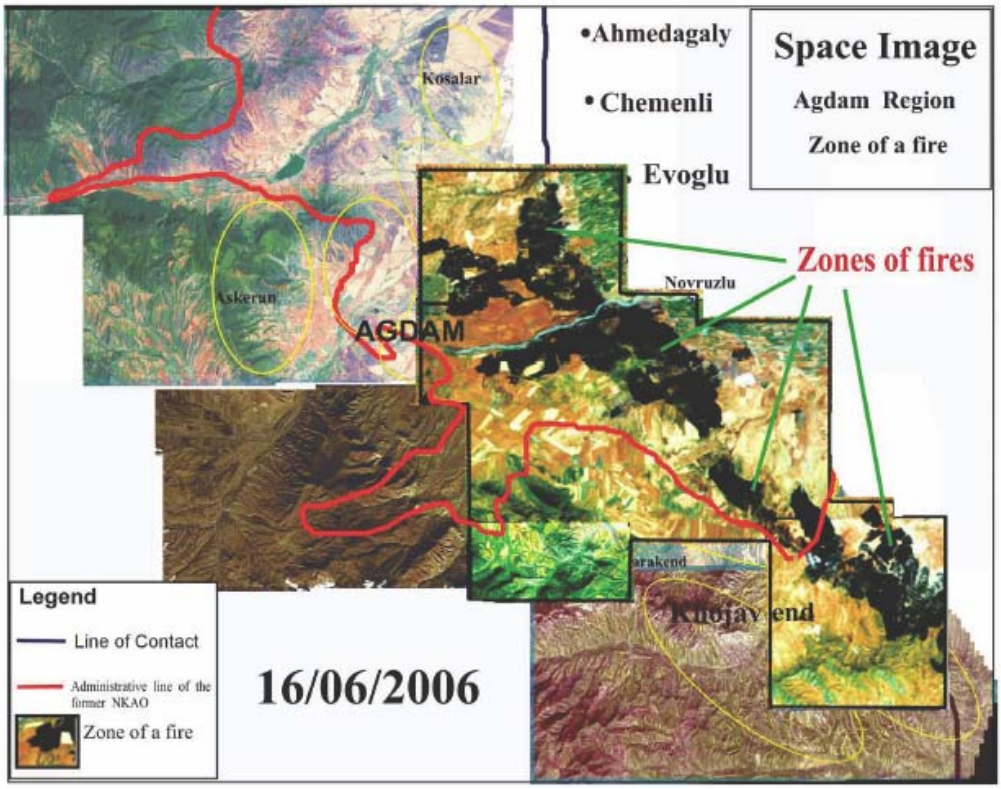
•Ahmedagaly
• Chemenli
Evoglu
Space Image
Agdam Region
Zone of a fire
Kosalar
Zones of fires
Novruzlu
Askeran
AGDAM
Kuojavend
Legend
Line of Contact
Administrative line of the former NKAO
Zone of a fire
16/06/2006

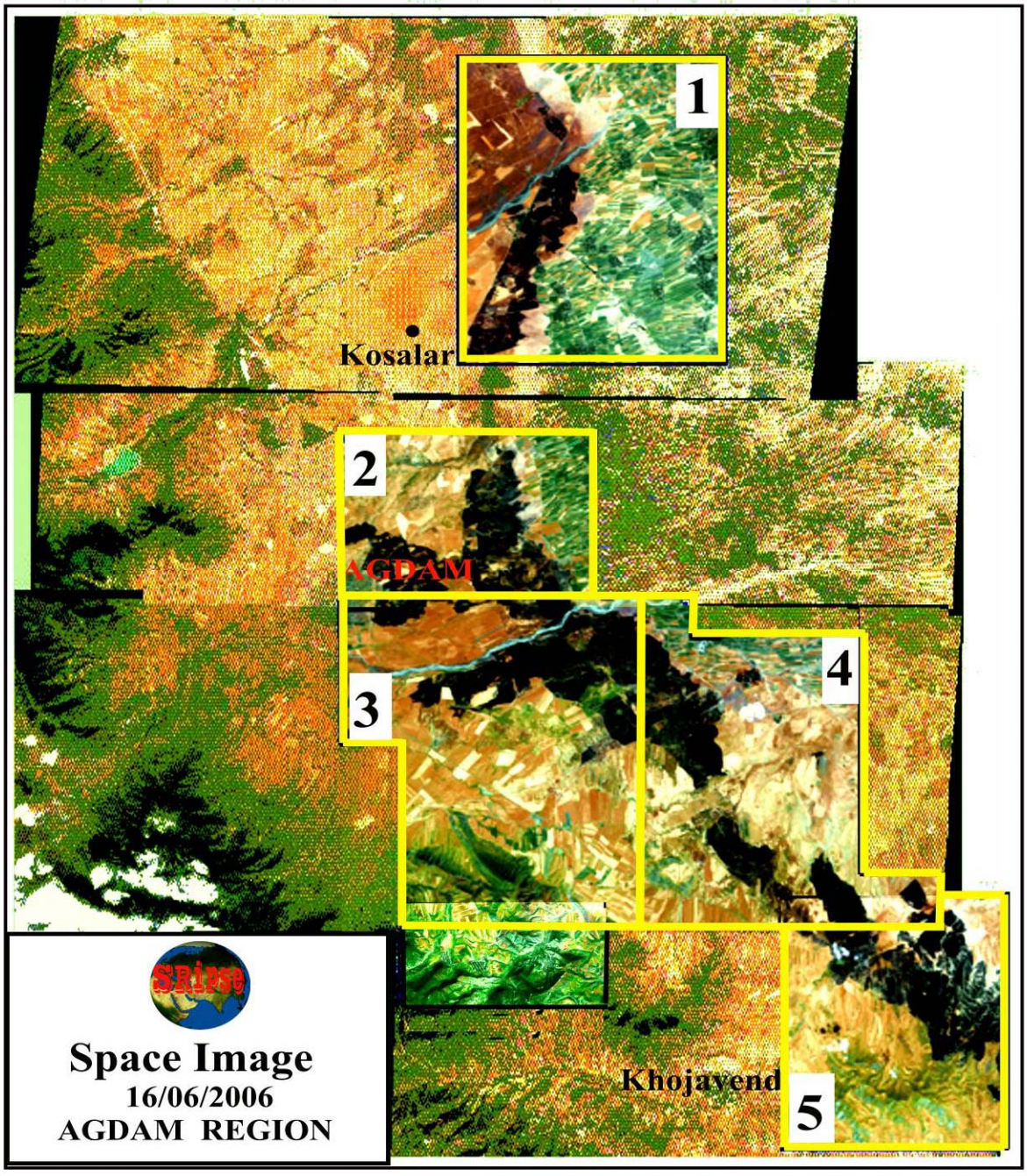
1
Kosalar
2
AGDAM
3
4
5
Khojavend
SRIPSG
Space Image
16/06/2006
AGDAM REGION

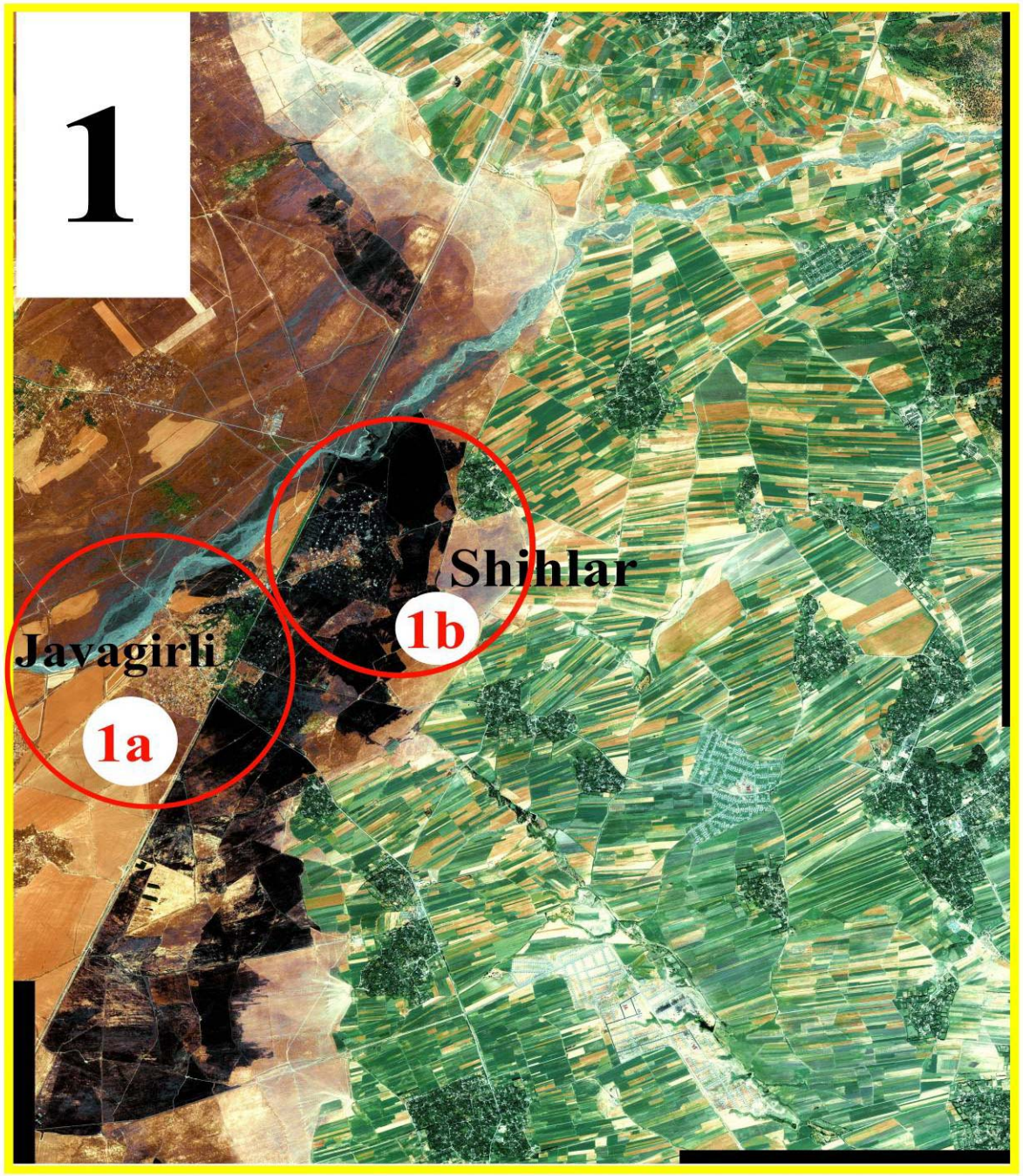
1
Shihlar
1b
Javagirli
1a

Space Image
16/06/2006
Agdam Region
Zone of fire
SRipse
1a
Village Javagirli

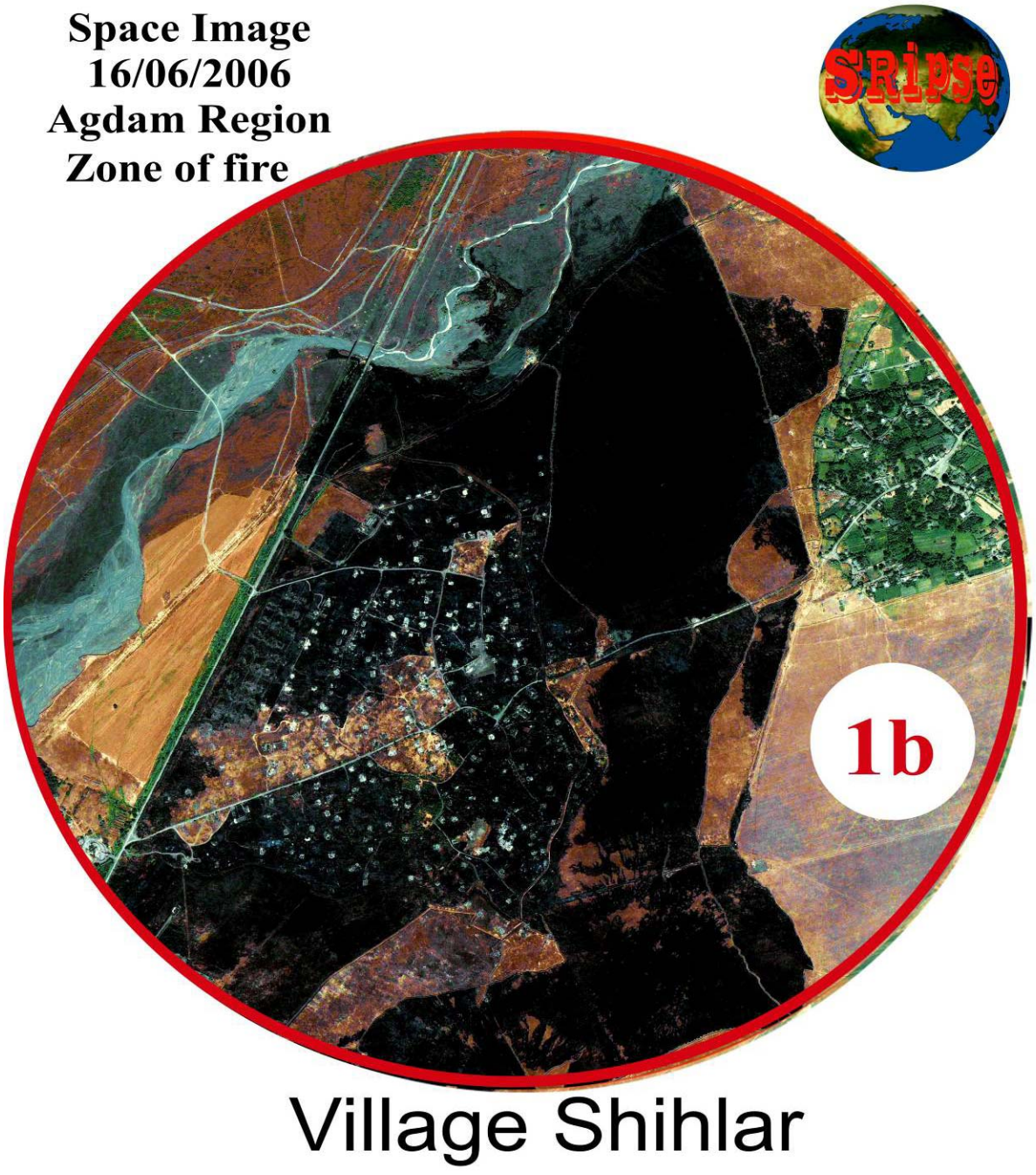
Space Image
16/06/2006
Agdam Region
Zone of fire
SRipse
1b
Village Shihlar

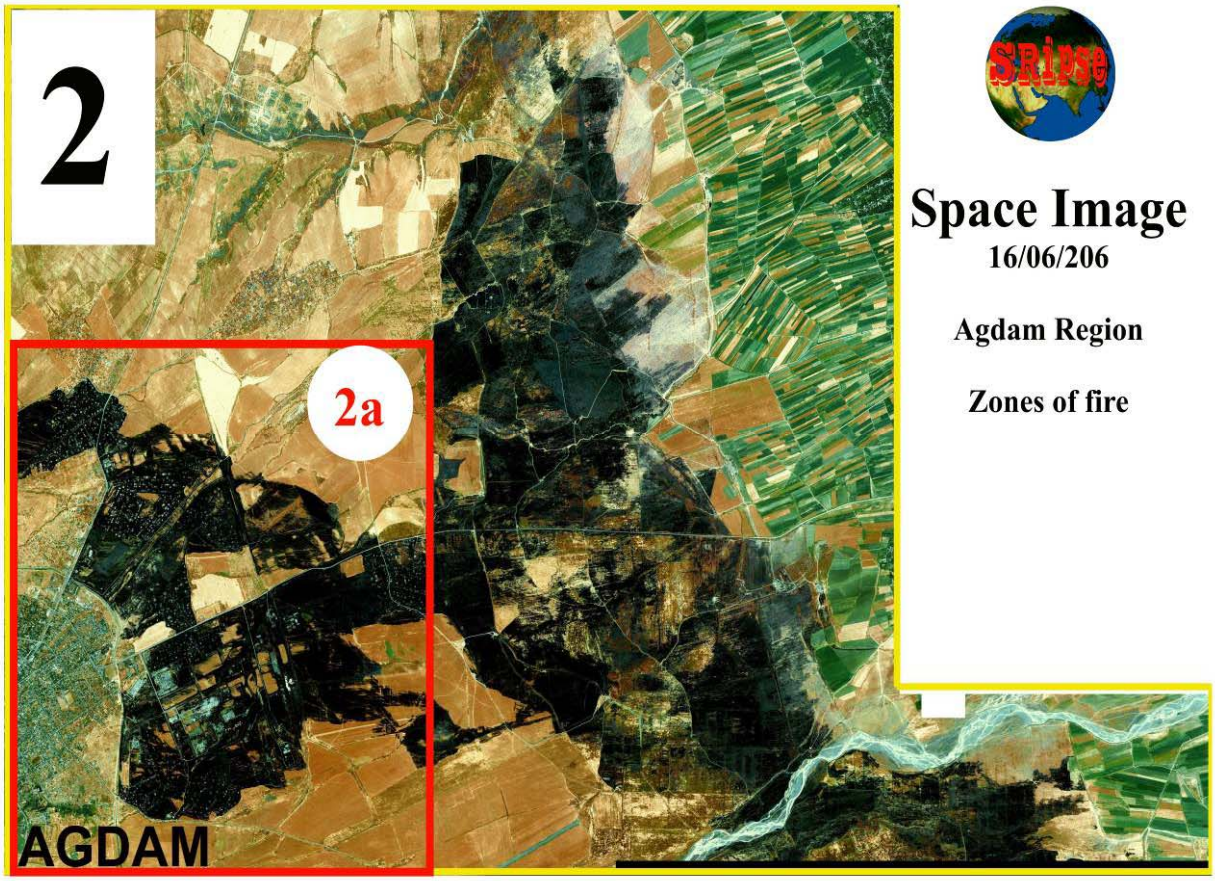
2
2a
AGDAM
SRipse
Space Image
16/06/206
Agdam Region
Zones of fire

Space Image. 16/06/2006. Agdam Region.
Zone of fire

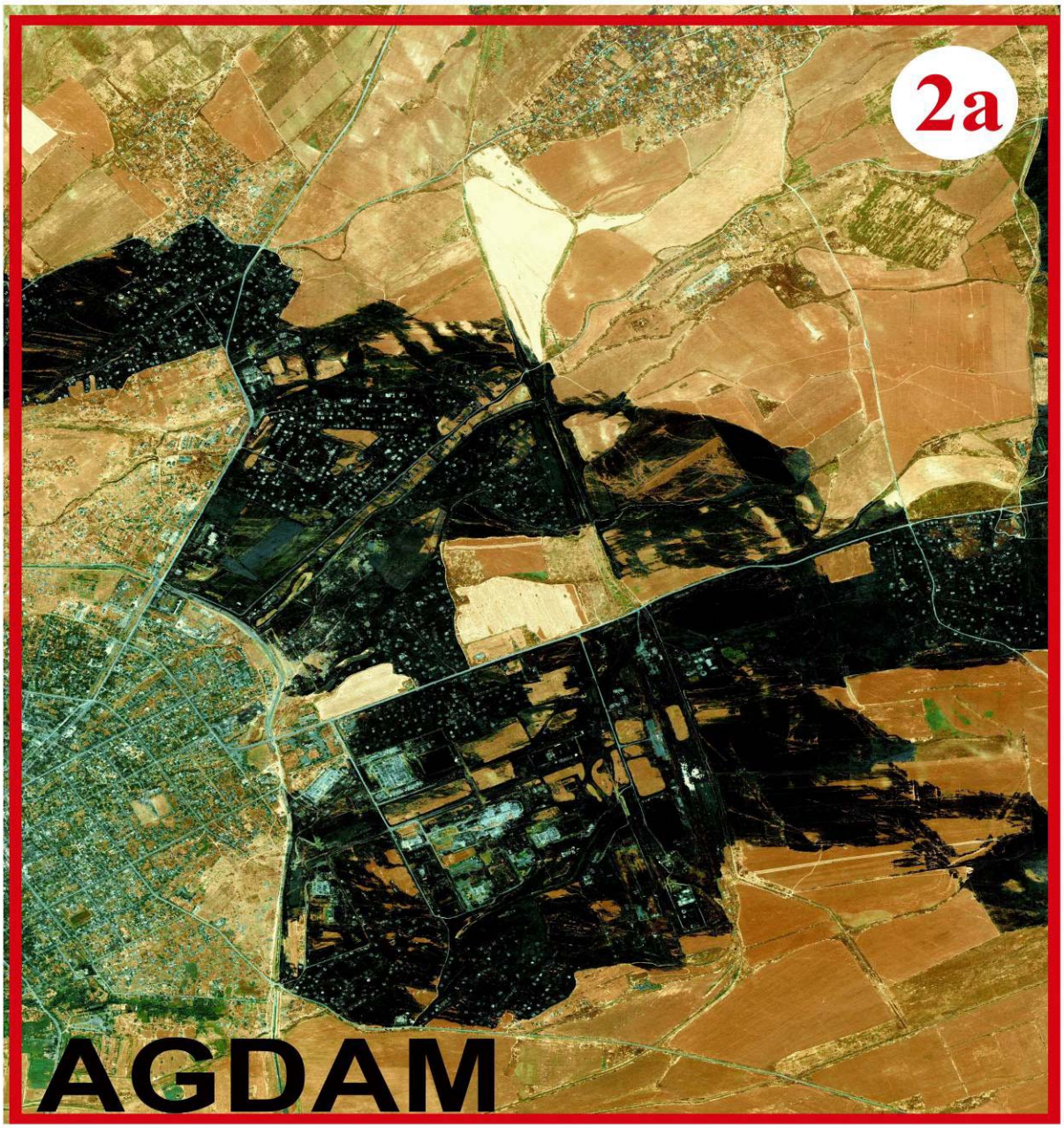

The city of Agdam

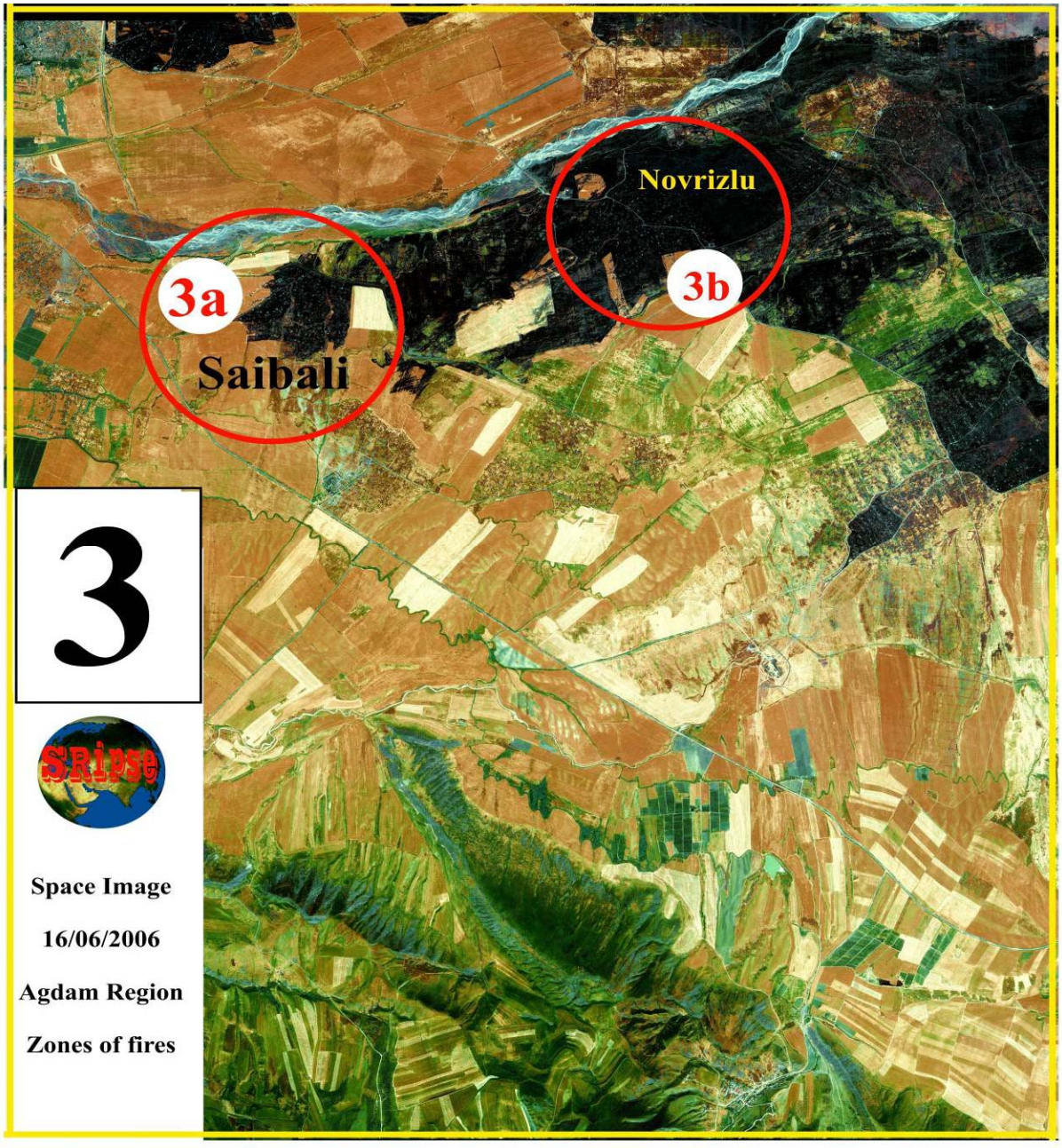
Novrizlu
3a
3b
Saibali
3
SRipse
Space Image
16/06/2006
Agdam Region
Zones of fires

Space Image. 16/06/2006.
Agdam Region. Zone of fire.

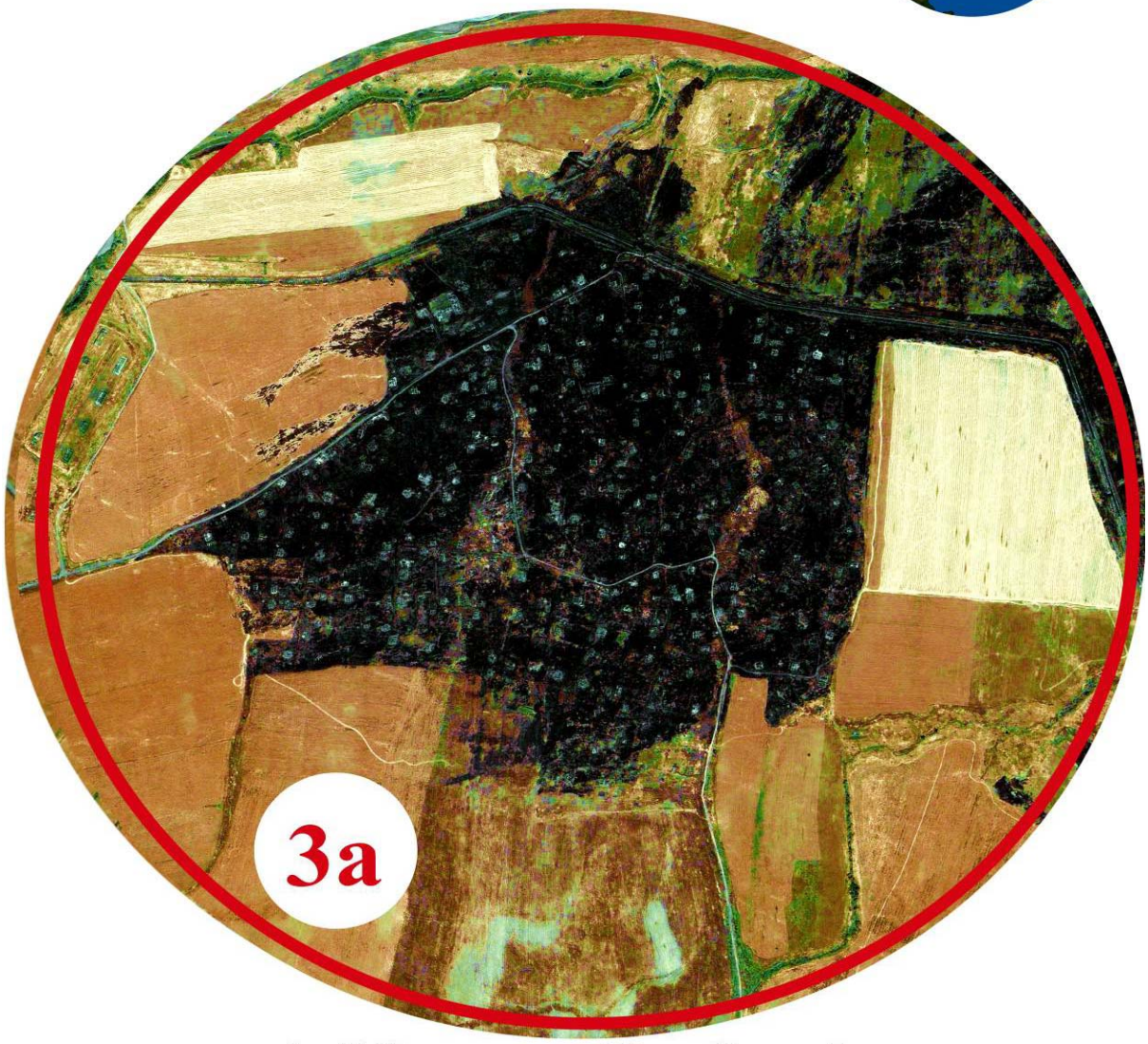

Village Sajbaly

Space Image.
16/06/2006
Agdam Region
Zone of fire
SRipse
3b
Village Novrizli

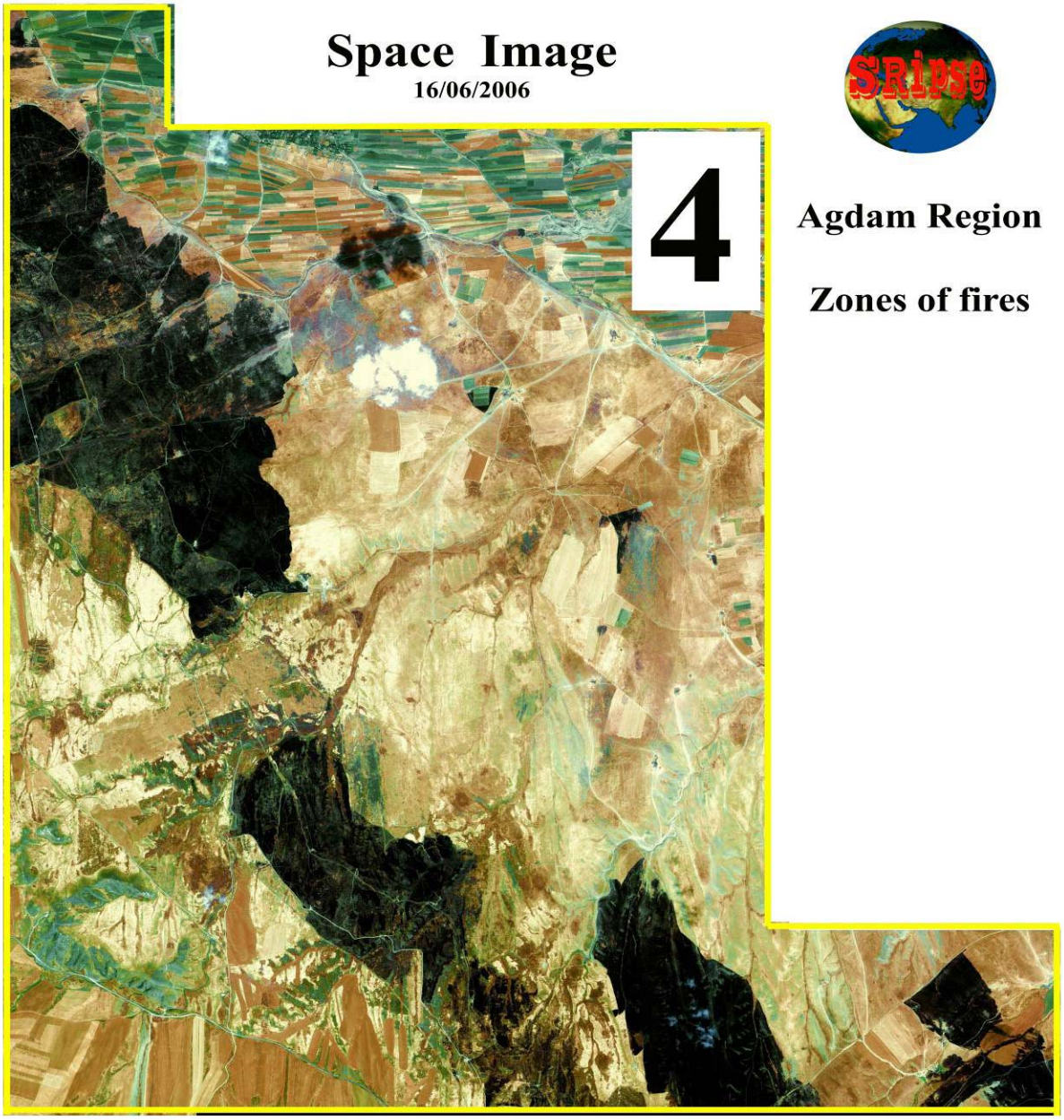
Space Image
16/06/2006
SRIpse
4
Agdam Region
Zones of fires

Khojavend Region. 16/06/2006
Zones of fires

Space Image
16/06/2006
Zone of fire
SRipse
5a
Khojavend Region